تعليم عناصر اللغة العربية لطلاب الجامعة بإندونيسيا (دراسة تحليلية علاجية)

بقلم: دكتور ذوالهادي

ملخص

إن من أبرز مشكلات التي تعاني بها الطلاب بالجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية في تعلم اللغة العربية هي مشكلة في النظام الصوتي وفي تركيب المفردات. أما المفردات العربية فقد حفظها الطلاب كثيرة دون الاهتمام بنطقها وتلفظها الصحيحة وعدم الاستطاعة بتركيبها بمفردات أخرى وتكوينها حتى تنتج منها معاني جديدة. يفضل الباحث في أساليب تعلم عناصر اللغة العربية لدى طلاب الجامعي خصوصا الطلاب في الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية مقارنة ذلك كلها من الأصوات والمفردات والتراكيب بالقرآن الكريم. هذه الأساليب تساعد الطلاب في تعلم الأصوات العربية ومفرداتها وتراكيبها بشرط أن يستطيع الطلاب تلاوة القرآن تلاوية صحيحة.

الكلمات الأساسية: القرآن الكريم، عناصر اللغة، أساليب.

أ. مقدمة

إن أبناء الإندونيسيين الناطقين بغير العربية –كثير منهم– لا يهتمون بالنظام الصوتي عند نطقهم مفردات عربية. وقد يخطئون في مخارج الحروف، وقد يخطئون في الحركة الطويلة والحركة القصيرة، وقد يخطؤون في النبر والنغم.

هل يخطئ الطلاب في نطق الحروف خطأ ذاتيا؟، وهل يخطؤون بسبب صعوبتهم في نطقها وتلفظ بها؟ ليس بهذا السبب تماما، بل السبب هو عدم الاهتمام بها. بعد تعلمهم عن الأصوات العربية فينطقون بها نطقا صحيحا، ولا يخلو من الخطأ عند نطقهم مرة أخرى، وهذا يدل على عدم اهتماهم بأصوات عربية، واهمالهم بها، لأنهم لا يستخدمون العربية في حياتهم اليومية.

وفي هذه المقالة القصيرة يقدم الباحث بعض الطريقة لعلاج مشاكل الطلاب في تعلم عناصر اللغة العربية؛ من أصواتها، ومفرداتها وتراكيبها. ويحتوي هذا البحث على النظام الصوتي في اللغة العربية. و يعرض الباحث بعض الأخطاء الشائعة ومشكلة الطلاب عند تلفّظهم ونطقهم في المفردات العربية خصوصا في نطق أسماء الأنبياء والمرسلين، ويقدم الحلول والعلاج من تلك المشكلة. ويقدم الباحث طرقا لحل مشكلة الطلاب في تعلم عناصر اللغة العربية ببعض التدريبات والاجراءات.

من خلال هذا البحث يميل الباحث أن بهذه الطريقة والإجراءت في تدريب اللغة العربية تحل مشكلات الطلاب في تعلمهم عناصر اللغة العربية من الأصوات، والمفردات والتراكيب. ويتعودون بأنماط لغوية صحيحة، وينطقون اللغة العربية نطقا صحيحا، ويهتمون اهتماما كبير بالنظام الصوتي في اللغة العربية، ولا يخطؤون عند النطق والتلفظ بها، ويحفظون المفردات الكثيرة التي يمكن استعمالها في التراكيب والجمل.

ب. عناصر اللغة

يسميها البعض "مكونات اللغة" وهي ثلاثة عناصر: الأصوات، والمفردات، والتراكيب/القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.[1] وما يتعلق بها قد أشار سليم سليمان الخماس والآخرون إلى أن للغة ثلاثة مستويات؛ مستوى صوتي، ومستوى معجمي وصرفي، ومستوى تركيبي.

[1]. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ط 1، العربية للجميع، الرياض 1432 هـ، ص: 146

أما مستوى صوتي: فيتمضن عددا من العناصر الصوتية الصغرى المحدودة العدد التي تمثلها الحروف والحركات. وأما مستوى معجمي فيشتمل على مئات آلاف من العلامات (الكلمات/المفردات) المؤلفة من الستوى الأول طبق قواعد صرفية ومعجمية خاصة بكل لغة، وأما مستوى تركيبي فتمثله الجمل والتراكيب المؤلفة حسب قواعد نحوية لإنتاج ما لا نهاية له من العلامات المركبة (الجمل) التي تعبر عن أغراضنا المختلفة.[2]

1. أصوات وأهداف تدريسها

يقصد بالأصوات اللغوية الأصوات المنطوقة التي تتكون منها اللغة. فمن خلال هذه الأصوات تتكون المفردات والتراكيب، فمثلا كلمة "الرحمن" تتكون من الأصوات المنطوقة التالية: ا / ر / ر / ح / م / ا / ن. ومن القضية المهمة في الأصوات اللغوية هي التنبه لطريقة النبر والنغم، ويقصد بالنبر الضغط على مقطع معين من المفردة حتى يصبح أوضح في النطق من غيره. وعدم الضغط على هذا المقطع يحدث خللا في فهم الملتقي للمفردة التي تريد قولها. فعلى سبيل المثال: الجملتين التاليتين في العربية: 1- طيبُ النفس 2-طيبو النفس. الفرق بين المفردة الأولى في المثال (1) طيب والمفردة الأولى في المثال (2) "طيبوا" هو النبر القوي في نهاية المفردة في المثال (2). إن الإنقان لطريقة نبر الكلمات يساعد على إيصال المفردات بطريقة واضحة لا تحمل أي غموض أو لبس.[3]

أما التنغيم فيقصد به ارتفاع الصوت وانخفاضه في الجملة مراعاة للمعنى الذي يريده المتحدث. فرفع الصوت وخفضه عند نطق جملة معينة يغير معناها من الخبر، إلى الاستفهام، إلى التأكيد، إلى الانفعال، إلى التعجب. إلخ واستخدام التنغيم المناسب في السياق المناسب مهارة مهمة لكل من يتعلم اللغة الثانية.

من الأمور الهامة التي يواجها معلم اللغة العربية كلغة أجنبية بإندونيسيا التغلب على صعوبات النطق لدى الطلاب، ولا شك أن البداية تمكن في معرفة الصوت للغة العربية ومقارنته بالنظام الصوتي للغة الأم لدى المتعلم، للتعرف على نطاق التشابه ونطاق الاختلاف بين النظامين، وتدعي هذه المقارنة الدراسة التقابلية أو

---

[2]. سالم سليمان الخماس والآخرون، المهارات اللغوية المستوى الأول، دار حافظ للنشر والتوزيع، 2013 م، ص: 7

[3]. محمود بن عبد الله المحمود، كيف تتعلم لغة ثانية، ط 1، العربية للجميع، الرياض، 2014 م، ص: 23

التحليل التقابلي. ويفيد هذا التحليل معلم اللغة العربية من عدة وجوه. ومن هذا العبارات فإن الأهداف من تدريس الأصوات مساعدة الطلبة على هضم وتمثل مختلف أصوات اللغة. ويضاف إلى القدرة على:

1. فهم عناصر النظام الصوتي للغة واستعمالها مثل نطق الأصوات، والنبر والتنغيم.
2. استعمال إشارات اللغة الجانبية مثل تعبيرات والإشارات
3. فهم الدلالات المصاحبة للكلمات التي يستخدمها.
4. فهم السياق الثقافي الذي يضفي على الكلمة معنى يختلف عن معناها في سياق عن آخر
5. التمييز بين التعبير الحقيقي والمجازي
6. فهم التراكيب اللغوية واستخدامها بكفاءة
7. الألفة بموضوع الحديث وخبراتهم السابقة به
8. المعرفة باتجاهات المستمع وميولهم وقيمهم

من الأهداف السابقة ، فأساليب تدريس الأصوات فيما يلي بيانه :

1. يقوم المعلم مع طلابه بتكرار الشيء من بعده، فإن تكرار هم يكون على ثلاثة أنواع، وهي التكرار الجماعي والتكرار الفئوي ثم التكرار الفردي.
2. ينطق المعلم النموذج المطلوب مرتين أو ثلاث والطلاب يستمعون
3. يعطي المعلم لطلابه إشارة تطلب منهم التكرار الجمعي.
4. يكرر المعلم نفس الإشارة إذا أراد أن يبدأ طلابه التكرار الفئوي مرة ثانية
5. يعطي المعلم إشارة تطلب من الطلاب بدء التكرار الفردي
6. أثناء التكرار الفردي، يستمع المعلم استجابات الطلاب فيصحح ما يحتاج إلى تصحيح ويشجع من يستحق التشجيع ويثني على من يستحق الثناء

وهذه أساليب تدرس الأصوات مناسبة بتطبيقها متكررة ومتوالية حتى يكون الطلاب متعودين في نطق الأصوات العربية التي تبدأ من الأحرف والكلمات ثم جمل.

2. مفردات وأهداف تدريسها

ماذا نتعلم في المفردة؟ هل يكفي أن نعرف معناها فقط؟. يمكن القول أن إجادة المفردة لا يقتصر على معرفة المعنى المقابل لمفردة ما باللغة الأم، بل الأمر أوسع من ذلك، هناك جوانب مختلفة يجدر بمتعلم اللغة التنبه لها وهي:[4]

- معرفة طريقة نطق المفردة نطقا صحيحا
- معرفة معنى المفردة الرئيس والسياقات التي ترد فيها.
- معرفة المعاني الأخرى للمفردة
- معرفة التركيب اللغوي الصحيح الذي ترد فيه المفردة
- معرفة تهجئة الكلمة وكتابتها
- معرفة الاشتقاق منها

المفردات واحدها مفردة، ونقصد بها : اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء كانت فعلا أم اسما أو أداة. والمفردات من حيث الفعل تتكون من الفعل الماضي (طلع) والفعل المضارع (يكتب) ثم الفعل الأمر (اجلس). والمفردات من حيث الاسم تحتوي على الاسم العالم والعلم والمصدر (رجل-محمد-كتابة)، والصفة (طويل-مصري-أحسن-أعلم)، الضمير (أنا-هذه-التي)، وأما المفردات من حيث الأداة يشتمل على الروابط مثل حروف الجر، حروف العطف، حروف الاستثناء والاستدراك. والتحويليات ووتشتمل أدوات النفي وأدوات الاستفهام.

ومن الأمور السابقة، فتدريس المفردات العربية له أهداف خاصة كما يلي:

[4]. محمود بن عبد الله المحمود، كيف تتعلم لغة ثانية، ط 1، العربية للجميع، الرياض، 2014 م، ص: 28

1. قدرة الطلاب على نطق الحروف العربية
2. قدرة الطلاب على فهم معاني الحروف العربية مستقلة.
3. قدرة الطلاب على معرفة طريقة الاشتقاق من حروف العربية وصفتها في تركيب لغوي صحيح.
4. قدرة الطلاب على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

من الأهداف السابقة، فأساليب تدريس المفردات تحتوى على الأمور التالية:

1. الشرح عن طريق الموقف أو السياق اللفظي: فالمدرس كلما يدخل الصف يقول "السلام عليكم" يفسر المعنى العام لهذه العبارة بأنه "تحية نلقيها على الآخرين" فإذا استعملها عند خروجه من الصف. كذلك فقد أعطاها معنى آخر وهو "تعبير نستعمله عند الوداع".
2. اشتقاق الكلمة أو بنيتها: فالمدرس يضوح معنى الكلمة بذكر معنى الكلمات الأخرى التي تشترك معها في الأصل ويعرف الطالب معناها، فيبين المدرس كلمة "مكتبة" بربطها بكلمة "كتاب" أو "كتب مثلا ويوضح المدرس علاقة "أقلام" بمفردها "قلم" إلخ.
3. التمثيل: بإمكان المدرس أن يؤدي بعض الحركات الحقيقية مثل المشي أو الجلوس أو الكتابة، ليشرح معاني هذه المفردات.
4. الإشارة إلى شيء أو لمسه
5. استخدام الصور والرسوم
6. التسلسل أو السلم الدلالي
7. المترادفات ولأضداد
8. الترجمة

3. التراكب وأهداف تدريسها

التراكيب هي إحدى عناصر اللغة الهامة. ويقصد بالتراكيب هي الصيغة أو النمط أو القالب الذي تبنى عليه الجمل. مثلا: (يتعلم محمد اللغة) تعد جملة، والتراكيب الذي بنيت عليه هذه الجملة هو: فعل مضارع + فاعل + مفعول به. وبناء على ذلك يمكن القول أن في كل لغة عدد محدد من التراكيب اللغوية والتي يمكن من خلالها إنتاج عدد غير محدود من الجمل.

مدرس اللغة العربية مراعاة الأساليب التالية أثناء تدريس التراكيب اللغوية.[5]

1. الاهتمام بالتطبيق. دراسة القواعد اللغوية مع التركيز على الاستخدام والوظيفة التي تؤديها القواعداللغوية. مثلا: دراسة تركيب المبني للمجهول" لن تفيد متعلم اللغة شيئا إن كانت دراسة نظرية مع حفظ للقواعد التي تشرحه؟ لكنها ستكون مفيدة حينما يعرف متعلم اللغة أن هنالك تركيب لغوي يستطيع من خلاله ذكر الفعل مع عدم ذكر الفاعل لسبب أو لآخر.
2. تركيز النظر في الاستخدامات المختلفة لصيغة، مثلا: المبني للمجهول، وكيف تم بناء بعض الجمل على هذه الصيغة، ومحاول محاكاتها في استخدام حقيقي حتى ترسخ في ذهن المتعلم ويكتسبها.
3. الاهتمام الكبير على الاستخدام والوظيفة لأي تركيب لغوي تتعلمه مع عدم التركيز على القواعد النظرية وإغفال التطبيق. إذا تتعلم قاعدة جديدة في اللغة الثانية فلا تحفظها، بل افهمها جيدا وإن احتجت فاحفظ بعض الأمثلة عليها فقط.
4. التركيز بشكل كبير على التراكيب التي يكثر استخدامها وتحتاجها في تعلمك للغة. ومن المفيد كذلك
5. محاولة استخلاص القواعد مما تسمعه وتقرؤه من اللغة في مواقفها الطبيعية.
6. الحصول على مدخلات لغوية عن طريق القراءة والاستماع إل جمل وعبارات تحوي القواعد التي ترى أنك ضعيف فيها. وعن طريق الدخل اللغوي المكثف

[5]. محمود بن عبد الله المحمود، كيف تتعلم لغة ثانية، ط 1، العربية للجميع، الرياض، 2014 م، ص: 34

7. ومحاولة تحويله إلى مخرجات لغوية عن طريق الكلام والكتابة ستجد نفسك قد عالجت الضعيف لديك في التراكيب.
8. لا بد من التأكيد على أن القواعد اللغوية ليست هدفا في ذاتها بل هي وسيلة لاستخدام اللغة استخداما صحيحا ولذلك فالمعرفة النظرية المجردة من التطبيق والمعتمدة على الحفظ فقط لن تجدي شيئا. ومع ذلك للأسف يضيع كثير من متعلمي اللغة أوقاتهم وجهودهم في المعرفة النظرية للقواعد اللغوية.

ج. مشكلة طلاب الإندونيسيين في تعلم عناصر اللغة العربية وكيفية علاجها

إن من مشكلات تعلم عناصر اللغة العربية لدى طلاب يحتوي على عناصر ثلاثة من أصواتها ومفرداتها وتراكيبها، فيأتي الباحث معالجة ذلك بمقارنتها بالآيات القرآنية حيث يرجع كل الطلاب إلى الآيات القرآنية من أصواتها ومفردات خاصة وتراكيب محدودة لعل هذه الطريقة يفيد الطلاب ويستطيع معالجة المشكلات التي تعاني بها.

1. في الأصوات

يشير تمام حيسان: وربما قال البعض إن عهدنا بدراسة الأصوات العربية أن تكون في نطاق العناية بخصوص النص القرآني لا بعموم الاستعمال العربي. فالذي تسمونه "علم الأصوات" سماه التراث "علم التجويد" والتجويد من علوم القرآن وليس من علوم اللغة وهذا كلام قد يقبل للوهلة الأولى لما قد يبدو على ظاهرة من صدقه.[6] أريد أن أأكد هنا بأن الآيات القرآنية تساعد كثيرا على تعلم الأصوات العربية، وممارسة الآية القرآنية تصبح تحسين الطلاب في الاستماع ونطق العربية وممارسها وتدريبها. ومن تدريبات النطق في اللغة العربية عند الإندونيسيين الناطقين بغير اللغة العربية تدريب اللطلاب على نطق أسماء الأنبياء والمرسلين.

[6]. تمام حسان، تعليم الأصوات لغير الناطقين بالعربية، مجلة معهد اللغة العربية، العدد الثاني 1404 هـ-1984م جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج مكة مكرمة، المملكة العربية السعودية. ص: 353

إن أسماء الأنبياء والمرسلين مشهور جدا لدى الإندونيسيين، بل يسموا أبنائهم بتلك الأسماء. ولكن عند النطق بها لا ينطقون نطقا صحيحا ولا يتلفظونها لفظا صحيحا، بل يلفظونها بطريقة التلفظ باللغة الإندونيسية دون الحركة الطويلة مع عدم مراعاة مخارج حروفها الصحيحة.

يجري الباحث إلى طلب من الطلاب ذكر أسماء الأبياء والمرسلين "الخمس والعشرين" ويتلفظون بها، ويكشف الباحث بأن الطلاب يخطئون عند نطقها إما في مخارج الحروف وإما في الحركة وإما في النبر والنغم، البعض ينطقون "آدم" بأدم أو بأدام، ومعظم الأخطاء في آخر الكلمة حيث ينطقون كل آخر الكلمة بحركة طويلة. وينطقون نطقا صحيحا حينما ينطقون "إدريس، وموسى، وعيسى حيث لا يراعي الطلاب في مخارج الحروف والحركي الطويلة والقصيرة.

بعد ذكر أسماء الأنبياء من قبل اللطلاب حيث ينطقون نطقا خاطئا فيقدم الباحث الآيات القرآنية فيطلب الباحث على الطلاب قراءة الآية التي فيها أسماء الأنبياء مثال: "وعلم آدم الأسماء كلها" وما إلى ذلك. ويلاحظ الباحث بهذه الطريقة يعرفون الأخطاء عند ذكر أسماء الأنبياء وبعد ذلك فهم ينطقون نطقا صحيحا.

وكذلك عند نطق الأرقام العربية يكشف الباحث بأن الطلاب لا ينطقون نقطا صحيحا فيأتي بالآيات القرآنية التي فيها أرقام وعدد عربية. بعد أن يتلوا الأية فيراعون أخطائهم عن النطق والتلفظ مثلا عند النطق العدد "واحد" فالبعض ينطقون بـ "وَحِدْ" والبعض ينطقون بـ "وحيد". فيعرض الباحث الآية "إن إلاهكم إله واحد"

2. في المفردات

إن العدد أو الأرقام من مفردات مهمة جدا يحفظها الطلاب لكي يستطيع أن يحسب وذكر العدد والأوقات أو الساعات، وما إلى ذلك. فممارسة الآية القرآنية من طريقة مناسبة للمارستها لأن في الآيات توجد فيها الأرقام والعدد. وحين يقرأ الطلاب القرآن التي فيها رقم أو عدد فيحفظون ذلك ولا يخطأ نطقها وهم يتلو القرآن تلاوة صحيحة.

مثال

1. واحد : وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ [7]
2. اثنان : ... حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ...[8]
3. ثلاثة : فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ [9]
4. أربعة : لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ [10]
5. خمسة : سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ [11]

3. في التراكيب / القواعد

إن التراكيب هو الصيغة الكامنة خلف الجملة، وعدد القالب في آية لغة فهو عدد محدود ومعروف، لكل جملة قالب واحد يطابقها، ولكن لكل قالب عدد لا نهائي من الجمل التي تطابقه. فإذا قلنا (نام الولد نوما) فهذه الجملة يقابلها قالب واحد هو (فعل + فاعل + مفعول مطلق) ولكن هذا القالب الأخير تتطابق معه ملايين الجمل في اللغة.

فحينما نكشف المفردات في الآيات القرآنية لا تكتفي بمفردات ذاتها بل بتراكيبها أيضا بمفردات التي جاءت قبلها أو بعدها. ولكن على المدرس اختيار التراكيب تركيبا شائعا.

مثال:

1. في كلمة آدم : وَعَلَّمَ آَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا [12] (فعل + فاعل مستتر + مفعول أول + مفعول ثاني + تأكيد)

---

[7]. سورة البقرة الآية 163.

[8] . سورة المائدة الآية 106.

[9] . سورة البقرة الآية 196

[10] . سورة القبرة الآية 226

[11]. سورة الكهف الآية 22

2. وفي كلمة إدريس : وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيا[13] (فعل أمر + جار ومجرور + مفعول به، حرف توكيد + هـ ضمير + فعل ماضي ناقص)
3. وفي كلمة نوح : إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ[14] (حرف توكيد + ضمير + فعل ماضي + فاعل + جار مجرور)
4. وفي كملة هود : قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ[15] (فعل ماضي + واو جماعة فاعل + يا حرف النداء + منادى + حرف نفي ...)
5. وفي كلمة صالح : إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ[16] (حرف ظرف + فعل ماضي + جر ومجرور + فاعل (مضاف مضاف إليه) + بدل من أخ + استفهام + نفي + فعل مضارع)
6. وفي كلمة إبراهيم : وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ[17] (استفهام + فعل مضارع، فاعله هو + مضاف مضاف إليه + استثناء...)
7. وفي كلمة لوط : قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ[18] (فعل وفاعل + توكيد + حرف شرط وجزم...)
8. وفي كلمة إسماعيل : وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ [19] (فعل أمر + جار ومجرور + مفعول)
9. وفي كلمة إسحاق : وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ[20] (فعل ماضي + فاعل + جار ومجرور + مفعول به + عطف)
10. وفي كلمة يعقوب : إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ[21] (حرف ظرف + فعل ماضي + مفعول + فاعل)

---

[12]. سورة البقرة الآية 31
[13]. سورة مريم الآية 56
[14]. سورة النساء الآية 163
[15]. سورة هود الآية 53
[16]سورة الشعراء، الآية 142
[17]. سورة البقرة الآية 130
[18]. سور الشعراء، الآية 167
[19]. سورة مريم 54
[20]. سورة الآنعام الآية 84

11. وفي كلمة يوسف : إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ[22] (حرف ظرف + فعل ماضي + فاعل + جار ومجرور + مضاف مضاف إليه)

12. وفي كلمة شعيب : إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ[23]

13. وفي كلمة أيوب : وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ[24]

14. وفي كلمة ذوالكفل : وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ[25]

15. وفي كلمة موسى : كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ[26] (جر ومجرور اسم موصول + فعل ماضي مجهول + نائب الفاعل /موسى + من حرف جار ظرف)

16. وفي كلمة هارون : وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي، هَارُونَ أَخِي[27]

17. وفي كلمة داود : وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ[28]

18. وفي كلمة سليمان : وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ[29]

19. وفي كلمة إلياس : وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ[30] (التوكيد....)

20. وفي كلمة إليسع : وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ[31]

21. وفي كلمة يونس : وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ[32]

22. وفي كلمة زكريا : هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ[33] (اسم إشارة + فعل ماضي + فاعل + مفعول به)

---

[21]. سورة البقرة الآية 133

[22].سورة يوسف الآية 4

[23]. سورة الشعراء الآية 177

[24]. سورة ص الآية 41

[25]. سورة ص الآية 48

[26]. سورة البقرة الآية 108

[27]. سورة طه الآيتين 29-30

[28]. سورة البقرة الآية 251

[29]. سورة النمل الآية 16

[30]. سورة الصافات الآية 123

[31]. سورة الأنعام الآية 86

[32]. سورة الصافات الآية 139

23. وفي كلمة يحي : يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ[34] (منادى + فعل أمر + مفعول به)

24. وفي كلمة عيسى : فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ[35] (لما حرف تفسيرية لا محل لها من الإعراب)

25. وفي كلمة محمد : وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ[36] (و حرف ابتداء، ما نفي، محمد مبتدأ إلا حرف استثناء، رسول خبر)

يحلل اللطلاب بإشراف المحاضر أو المدرس التراكيب المتعلقة بنبي من أبياء الله ، فهذه الطريقة يساعدهم على ممارسة الترايكب المتعددة والأمثال المختلفة ومعرفتهم إلى قصة أنبياء الله الموجودة في القرآن الكريم. وتدريبات التراكيب للمبتدئين يغلب عليها أن تكون تدريبات أنماط (قوالب) ومن التدريبات التي تستخدم في هذا المجال تدريبات: التكرار، والاستبدال، والتحويل، والسؤال، والجواب، والتوسعة، والاختصار.

د.نتائج البحث

وبعد الإطلاع على الكلام عن تعلم عناصر اللغة بمساعدة الآية القرآنية فيأتي الآن بنتائج البحث التالية:

إن عناصر اللغة العربية من: الأصوات والمفردات ثم التراكيب لكل منها أهداف وأساليب التدريس. وهذه الأساليب تختلف بعضها مع بعض. فتدريس الأصوات بحاجة إلى المحاكاة ونموذج الصحيحة من قِبل المدرّس. قد يقع الخطأ في نطق الأصوات العربية لدى الدارسين فلا بد من الحصول على العلاج المناسب وبالسهولة ليرعى على أخطاءهم ولا يحدث الخطأ ثانيا. فمن الأساليب لعلاجها هي بحث تلك المفردات في القرآن الكريم ويقرؤوها ثم يقارنونها بالآيات القرآنية. والآية القرآنية أيضا تساعد الطلاب زيادة المفردات العربية وكيفية استعمالها في التراكيب.

---

[33]. سورة آل عمران الآية 38

[34]. سورة مريم الآية 12

[35]. سورة آل عمران الآية 52

[36]. سورة آل عمران الآية 144

ج. توصيات البحث

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. على معلم اللغة العربية أن يمارس اللغة العربية في حياته اليومية ويحاول نطقها نقطا صحيحا سليما عن الخطأ.
2. ينطق المعلم مفردات اللغة العربية أمام الطلاب نطقا صحيحا ويطلب من الدارسين تكرارها حتى يحصل إلى نقطا صحيحا خاليا عن الأخطأ.
3. يشكف المعلم أخطأ الطلبة عن نطق العربية ويصححا مباشرة.
4. على المعلم تعويد تركيب المفردات بمفردات أخرى ليحصل على التراكيب العديدة ويقدمها ويتدربها مع طلابه.

أهم المراجع

- إبراهيم بن محمد أبو عباة، *لغة القرآن مكانتها والأخطار التي تهددها*، ط 1، الجمعية العلمية السعدية للغة العربية، الرياض، 1429هـ-2008م.
- أحمد وعيسى وأحمد كشك، *تدريب اللغوية* الجزء الأول، ط 1، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، 2003 م.
- أنطوان الدحداح، *قاموس الجيب في لغة النحو العربي*، ط 2، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، بيروت، 2000م.
- أنطوان الدحداح، *قاموس الجيب في تصريف الأفعال*، ط 2، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، بيروت، 1999م.
- سالم سليمان الخماس والآخرون، *المهارات اللغوية المستوى الأول*، دار حافظ للنشر والتوزيع، 2013 م.

- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ط 1، العربية للجميع، الرياض 1432 هـ.
- مجلة معهد اللغة العربية، العدد الثاني 1404 هـ-1984م جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج مكة مكرمة، المملكة العربية السعودية.
- محمود بن عبد الله المحمود، *كيف تتعلم لغة ثانية*، ط 1، العربية للجميع، الرياض، 2014 م
- محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية؛ مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها*، ط 5، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 1424هـ-2003م.
- مختار طاهر حسين، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة*، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2011 م